

كيف أرى ذاتي على مرآة وطننا المتعوس:  
أنا يا حبيبتي لا فضولياً ولا ظلاً ثقيل  
طعم الخسارة في فمي مرّ كطعم الليل في شفة الأصيل  
أنا يا حبيبتي بسمة الغثيان في الثغر الجميل  
بصمات قبحٍ شوّهت خدّاً أسيل  
حنظلةً بريّةً بين الخمائل والحقول

\*\*\* \*\*

لا تسأليني حبيبتي أين الطريق  
أنا لست أدري ما العلاقة بين قلبي والحريق  
عبر الزمان مكابراً متجلبباً شرقاً عتيق  
لا تسأليني حبيبتي لا شيء أملك كي أقدمه لك  
غير التخبّط والضياح وألف ضيق